

Analysis of the impact of economic crises on the value of shares in Islamic and usurious banks: A comparative study of the performance of the two financial systems in the face of economic fluctuations for the period from 2017 to 2021

Assist. Prof. Fadhil Abbas Dawood

Assist. Lecture. Mohammed Hasan Abdul-Ameer

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Fadhil_abbas@mtu.edu.iq

m.rubaice@gmail.com

Received: 8/12/2024

Accepted: 27/1/2025

Published: 31/12/2025

Abstract

The research aims to demonstrate the role of the financial crisis in determining the value of shares in the market and assessing the sustainability of Islamic banks if we compare them to usurious banks in the face of various shocks in light of economic crises by comparing the average market value of shares through (t&f), (regression equation) and (Pearson correlation coefficient) and presenting the results via the (spss-v23) program. The importance of the research appears through studying the impact of financial crises on the activities of the banking sector and its repercussions on the economy as a whole. Two banks were selected, one Islamic and the other usurious, as a sample for the study during the crisis period from (2017-2021). A number of conclusions were reached, the most important of which is the existence of large differences between the average market values of the two banks and in the fundamental factors affecting both of them. The most important recommendations are to monitor the differences between Islamic and usurious banks on an ongoing basis and update policies based on recent data to ensure balanced performance and achieve sustainable growth.

Keywords: Islamic banks, Commercial banks, Economic crises, Market value.

تحليل تأثير الأزمات الاقتصادية على قيمة الأسهم في المصارف الإسلامية والربوية: دراسة مقارنة لأداء النظامين الماليين في مواجهة التقلبات الاقتصادية للفترة من ٢٠١٧ ولغاية ٢٠٢١

م.م. محمد حسن عبد الأمير

م.م. فاضل عباس داود

وزارة التعليم والبحث العلمي - مكتب وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الدائرة الإدارية والمالية

المستخلص

يهدف البحث الى بيان دور الازمة المالية في تحديد قيمة الأسهم في السوق وتقييم مدى استدامة البنوك الاسلامية ان قارناها بالبنوك الربوية في مواجهة لصددمات مختلفة في ظل ازمتا الاقتصاد عبر المقارنة بين متوسطات القيمة السوقية للاسهم من خلال (t&f) و(معادلة الانحدار) و(معامل بيرسون للارتباط) وتقديم النتائج عبر برنامج (spss-v23)، وتظهر أهمية البحث عبر دراسة أثر الازمتا المالية على أنشطة القطاع المصرفي وتداعياته على الاقتصاد ككل، وتم اختيار مصرفين احدهم إسلامي والأخر ربوي عينة للدراسة وخلال فترة الازمتا من (٢٠١٧-٢٠٢١) وتم الوصول لعدد من الاستنتاجات، اهمها وجود اختلافات كبيرة بين متوسط القيم السوقية للمصرفين وفي العوامل الجوهرية المؤثرة على كلاهما، اما اهم التوصيات.. هي مراقبة الفروقات بين المصارف الإسلامية والربوية بشكل مستمر وتحديث السياسات بناءً على البيانات الحديثة لضمان توازن الأداء وتحقيق النمو المستدام.

الكلمات المفتاحية: بنوك اسلامية، مصرف تجاري، ازمتا اقتصادية، قيمة سوقية.

المقدمة:

يتناول البحث دراسة مقارنة بين المصارف الربوية والإسلامية، وكيفية تأثير الأزمات الاقتصادية على أداء كل منهما في سوق الأسهم، مع تزايد الاهتمام بالنظام المصرفي الإسلامي كبديل عن النظام الربوي التقليدي، خصوصاً في أوقات الأزمات المالية العالمية، يبرز هذا البحث أهمية فهم الفروق الجوهرية بين هذين النظامين ، يتناول تحليل أداء الأسهم للمصارف الربوية والإسلامية خلال فترات الأزمات الاقتصادية، وتقييم كيفية تأثرها بالعوامل المالية المختلفة، كما يسعى إلى تسليط الضوء على مدى مقاومة أو هشاشة كل من النظامين أمام التحديات الاقتصادية العالمية وتأثير ذلك على ثقة المستثمرين وقيمة اسهم سوق المال، من خلال هذا البحث، سيتم تقديم رؤى مهمة للمستثمرين وصانعي السياسات حول الخيارات المصرفية الأكثر استدامة واستقراراً في خلال الاختلافات المالية والاقتصادية.

١. منهجية البحث

١.١ مشكلة البحث: في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية والأزمات النقدية المتكررة، بينت تحدي ضخم أمام المصارف الربوية والإسلامية على حد سواء، بالرغم من أن النظام المصرفي الإسلامي يعتبر أكثر توافقاً مع منع الترابي وفق شرع الله، إلا أنه ليس بمنأى عن تأثيرات الأزمات الاقتصادية، تتبلور معضلة الورقة البحثية حول تذبذب قيمة السوق للأسهم الخاصة بالمصارف بنوعها الإسلامي والربوي خلال فترات الأزمات المالية المختلفة التي عصفت بسوق البلد في فترة التحضير البحثي وعليه، تمثلت المعضلة ضمن الاستفسار التالي: "كيف تؤثر الأزمات المالية على قيم الأسهم في مصارف التعامل بالربا والإسلامية، وأي من النظامين يظهر أداءً أفضل في مواجهة هذه الأزمات؟"

٢.١ أهمية البحث: تكمن أهمية الورقة البحثية كالتالي:

- تبين الفروق الأساسية بين المصارف الربوية والإسلامية من حيث تأثير الأزمات الاقتصادية على أدائها في سوق الأسهم.
- يساهم في توفير معلومات دقيقة للمستثمرين وصناع القرار حول استدامة وثبات سوق المال لمواجهة المشاكل الاقتصادية
- ضرورة الإدراك الصحيح لموضوع الأزمات المالية في الاقتصاد.
- دراسة تداعيات الأزمات المالية على النشاط المصرفي.

٣.١ أهداف البحث :

- بيان دور الأزمات المالية في توضيح قيمة السوق لكل سهم.
 - تقييم مدى استدامة البنوك الإسلامية في حالة عمل دراسة معتمدة على البنوك التي تتعامل بالربا لمعالجة صدمات مشاكل الاقتصاد.
 - تقديم توصيات للمستثمرين حول الخيارات المصرفية الأكثر استقراراً وأماناً في فترات الأزمات
- ٤.١ فرضيات البحث: يقوم على فرضية أساسية مفادها (لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات القيمة السوقية للمصارف الإسلامية والمصارف الربوية).
- ٥.١ الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

- للفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢١) وهي فترة الأزمات التي تعرض لها العراق.

● عينة الدراسة (المصرف العراقي الاسلامي) و(مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار).

٢. جانب البحث النظري

١.٢ المصارف الإسلامية:

التمهيد: مع تزايد وعي المجتمعات الإسلامية ظهرت فكرة انشاء بنوك إسلامية تعتمد أنشطتها المصرفية على المبادئ والاسس الشرعية والتي تختلف أهدافها وأنظمتها عن مصارف الربا او التجارة وخاصة بجانب الفائدة التي حرّمها الدين الإسلامي.

١.١.٢ مفهوم المصارف الإسلامية :

عرف المصرف الإسلامي بأنه " كيان مالي وجد لتطبيق الفكر الاقتصادي الإسلامي عبر الاستثمار الأمثل لموارده في المشاريع الإنتاجية والاستثمارية والتي تتماشى وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية "، وآخرون عرفه بأنه " مؤسسة مالية قائمة على جذب الأموال من افراد المجتمع وتوظيفها بشكل فاعل بهدف تعظيمها ونموها وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية " (السبعوي والدباغ، ٢٠٢٣: ٢١٠). ولا ينحصر عمل المصرف الإسلامي على مواضيع المال والمصرفيات وإنما يتعداه في مجالات وأنشطة أخرى كالنشاطات الاجتماعية والاستثمارية من اجل منجزات في تنمية الاقتصاد والاجتماع للمجتمعات وهذا ما يفرقه والمصارف الربوية (السبعوي، ٢٠٢٣: ٩٦).

٢.١.٢ خصائص المصارف الإسلامية: (جعفر وآخرون، ٢٠٢٣: ٣٨٠)

- اجتناب الغرر: الغرر هو تعبير شرعي ويعني كل بيع مجهول او غير معلوم للسلعة المشتراة او في صفتها.
- ان يكون الغرض من استثمار راس المال تحقق اهداف اقتصادية واخلاقية واجتماعية وفقا للأحكام الاسلامية وتعود بالفائدة والنفع على افراد المجتمع.
- الامتناع عن الاستثمار في المحرمات والمشاريع والتي تتعارض مع احكام الاسلام.

٢.٢ المصارف التجارية:

تمهيد: من أقدم البنوك التي تقدم خدماتها للزبائن والمتمثلة بتقديم القروض والودائع المختلفة التي يقوم بها الزبائن بإيداعها في البنك مقابل الحصول على قيمة محددة من الفائدة.

١.٢.٢ مفهوم المصارف التجارية :

عرف بأنه " يقوم بتعاملات النقد الحاضر بالوديعة المصرفية و التعامل بالنقود البنكية الخاصة بالودائع والكمبيالات والسندات ... الخ"، والبعض عرفه بأنه "مؤسسة تقوم بالحصول على أموال الزبائن مقابل فتح الحسابات المصرفية لهم والتعهد بتسديد تلك الأموال حين الطلب او لاجل محدد فضلا عن تقديم القروض للأشخاص الذي يرغبون بالحصول على التمويل وفقا للشروط والقوانين المتبعة" (عاصي، ٢٠٢٤: ٤-٥). ان المصارف التجارية تتعامل بشكل أساس بالودائع ومنح الائتمان والقروض بهدف تحقيق الأرباح لذا فهي من اكثر أنواع المصارف انتشارا ولها تأثير واضح وكبير على الأنشطة المالية (التمييم ومطوق ، ٢٠٢٣: ٦٩٣) ، و يعتبر من الضرورات المهمة للحياة الاستثمارية واحد المحفزات الرئيسة لتحقيق التنمية للاقتصاد لدفع النظام النقدي الى تحفيز البنية التحتية لعمل المصارف لاهميته اثناء الدفع النقدي لمختلف الفعاليات الاقتصادية (حنظل و خلف ، ٢٠٢٣: ٢٨٤).

٢.٢.٢ المبادئ الأساسية لاداء عمل المصارف التجارية: (حمودي، ٢٠٢٣: ٤٨٥-٤٨٦)

- السرية: أي الالتزام بالسرية للمصرف في تعاملاته، فلا يجوز للمصرف ان يعطي أي معلومات عن أحد زبائنه بدون اذن زونه باستثناء الجهات الرقابية والقضائية في الدولة في حالة طلبها.

- **حسن التعامل :** وتعني المعاملة الجيدة من قبل عاملين المصرف مع زبائنه والتي تعد الأساس في جذب الزبائن للتعامل مع المصرف خاصة في ظل النمطية في خدمات البنوك.
- **الراحة والسرعة:** يعد إحساس الزبون بالراحة خلال تواجده في المصرف سوف يغيره في العودة اليه وتجديد التعامل معه ، مما دفع بالمصارف الى توفير الأماكن المناسبة والمريحة لاستقبال الزبائن فضلا عن السرعة في انجاز طلبات الزبائن

٣. الازمات السياسية والاقتصادية والتي تعرض العراق لها

تمهيد: تعرض العراق الى العديد من الازمات خلال الفترة الممددة بين (٢٠١٤ - ٢٠٢٠) والتي أدت الى اختلالات اقتصادية حادة ومنها الوقوع في شباك ارباب الدواش وهبوط أسعار البترول عالميا في الأسواق العالمية واخرها ازمة كورونا والانغلاق الاقتصادي التام الذي أصاب جميع دول العالم.

١.٣ الازمة المزدوجة :

حيث واجه العراق خلال عام / ٢٠١٤ ازمة حادة مزدوجة تمثلت بالتعرض الى هجمات داعش الإرهابية وانخفاض أسعار النفط عالميا ، حيث أدت حرب داعش الى الضغط على الموازنة العامة للدولة وتوجيه الانفاق العام نحو الاحتياج الإنساني والعسكري ، فضلا عن تهديدات انخفاض أسعار النفط للاقتصاد العراقي الذي يتسم بانه اقتصاد ريعي غير متنوع يعتمد بالدرجة الأساس على إيرادات النفط المصدر ، لذا تعد فترة عام (٢٠١٥-٢٠١٨) تدمير للبنى التحتية لاقتصاد البلد وتعطل تام لكافة الأنشطة وزيادة العجز في موازنة الدولة (الكرعاوي و النصراوي ، ٢٠٢٠: ٢٩٤) .

٢.٣ ازمة كورونا :

تعد الاقتصاديات الريعية الأحادية المصدر اكثر عرضة لاي أزمات او اختلالات تضرب الاقتصاد ، وعندما ظهرت جائحة كورونا في الصين وانتقلت الى البلدان الأخرى ، مما أدى الى ازمة كبيرة اصابت الاقتصاد الصيني والذي انعكس سلبا على الاقتصاد العالمي عبر قنوات متنوعة أهمها قطاع النفط والتجارة ، وانتشرت كورونا في العراق بدأ من شهر شباط/٢٠٢٠ (الغالي و العزاوي ، ٢٠٢٣: ٨) ، وكان لها تأثير اقتصادي كبير على العراق تمثلت بانخفاض أسعار النفط عالميا وانخفاض الطلب الصيني على نفط العراق وشلل تام لانشطة اقتصاد البلد ، وكون العراق يعتمد على الإيرادات النفطية بنسبة ٩٠٪ من إيراداته العامة مما أدى الى عجز كبير في موازنة عام /٢٠٢٠ (عبيد وحسين ، ٢٠٢٠: ٧٣) .

٤. قيمة السوق :

هي إجمالي قيمة النقد للشركة أو الأصول بناءً على سعر الصرف الموجود. تُستخدم بشكل شائع لمعرفة حجم الشركة ماليا وليس بالضرورة حول اصولها وارباحتها المالية. تُحسب قيمة السوق عن طريق السعر لاسهم الشركة مضروبا بعدد اسهم التداول (عيسى واخرون، ٢٠٢٤: ١٢٨). القيمة السوقية تُستخدم كمعيار للمقارنة بين الشركات في نفس القطاع وتحديد حجمها نسبيا، لمساعدة المستثمرين على تقييم مستوى المخاطر والعائد المحتمل للاستثمار في تلك الشركة (حسين واخرون، ٢٠٢٤: ٤٦).

٥. الجانب العملي:

التمهيد: نستعرض احصاء النتائج ميدانيا لمصارف عينة الدراسة بعد اجراء الإحصاءات المناسبة واستخراج النتائج منها. حيث تضمن المبحث وصف المصرفين عينة البحث وتحليل (t-test & f-test) و(معامل الارتباط لبيرسون والانحدار الخطي البسيط) بين متغيرات الدراسة واستخراج الفروقات ذات الدلالة المعنوية بين متوسطات قيمة السوق للبنوك الاسلامية والبنوك الربوية باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS-٢٣) وفقاً الى البيانات التي جمعت عن المصارف عينة البحث.

١.٥ وصف العينة والتي استهدفتها الدراسة: حيث ركزت على مصرفين بشكل اختياري أحدهما اسلامي والآخر ربوي هما:

١.١.٥ المصرف العراقي الاسلامي :

في ١٩٩٢/٩/١٩ تم تأسيسه و اتمام جميع المتعلقات قانونيا المتعلقة برأس المال و الذي مجموعه (مائتان و خمسون مليار دينار عراقي) في الخامس من اذار للعام ٢٠١٤ و قد باشر المصرف نشاطه في الثالث و العشرون من شهر شباط من العام ١٩٩٣ بمنح المصرف الحق بمزاولة النشاطات المصرفية كافة وشارك البنك بعجلة التنمية الاقتصادية و الانماء في العراق ، و يعد البنك الاول الاسلامي الذي ابتكر و طور التعامل المصرفي و ذلك في ضوء الاطر السياسية و الاقتصادية العراقية الراهنة ان ذاك و على ضوء الشريعة الاسلامية الغراء بدأ المصرف و بدء الفرع الرئيسي للبنك بالتعامل مع المصارف الحكومية العراقية و توفير التعاملات كافة ماليا و اقتصاديا و استثماريا حسب ضوابط شرع الاسلام الحنيف.

٢.١.٥ مصرف الشرق الأوسط: في ١٩٩٣ تم تأسيس البنك إثر اصدار دائرة مسجل الشركات شهادة تأسيسه واجازة مزاولة الصيرفة من بنك العراقي المركزي له. وياشر التعاملات النقدية واعماله المصرفية الاخرى في الثامن من ايلول للعام ١٩٩٤ وبـ ٢٧ مليار دينار عراقي كراس مال له وبدأ المصرف بزيادة رأس ماله سنة بعد أخرى منذ عام ١٩٩٩ من قبل المساهمين حتى بلغ اربعمائة مليون دينار حالياً ويركز البنك على الاستثمارات لتحقيق الارباح من اجل رفع سعر الاسهم في السوق من خلال الاستثمار في العقارات والاراضي بالدرجة الاساس.

٢.٥ مناقشة وتحليل القيمة السوقية لاسهم عينة البحث : تم اعتماد الاسهم بقيمتها النقدية في بحث قياس اختبار (t) لعينتين مستقلتين، ويمكن تعريف القيمة السوقية بأبسط صيغة كالآتي:

التعامل بها في سوق المال او سوق الاوراق المالية وتتغير هذه القيمة حسب الشركة وحالتها النقدية (المصرف) المصدر لها وتأثير قوى العرض والطلب في سوق المال".

يوضح الجدول رقم (١) التغير في القيمة السوقية لاسهم المصرف العراقي الاسلامي خلال سنوات الدراسة (٢٠١٧ - ٢٠٢١) وكما موضح ادناه:

جدول (١) تغيير قيمة السوق لاسهم المصرف العراقي الاسلامي لسنوات الدراسة

المصرف العراقي الاسلامي		
نسبة تغير قيمة السوق	قيمة السهم السوقية	السنوات
-----	125000000000	2017
-0.20	100000000000	2018
0.00	100000000000	2019
-0.05	95000000000	2020
0.32	125000000000	2021

المصدر: تقرير السنوي لعينة البحث

من الجدول (١) اعلاه فان القيمة السوقية الاجمالية لاسهم المصرف العراقي الاسلامي كانت بانخفاض سنة ٢٠١٨ بمقدار ٢٠٪ عن القيمة السوقية لسنة ٢٠١٧ حيث يلاحظ تأثير الحرب على داعش وانعكاسها على اجمالي القيمة السوقية اما في سنة ٢٠١٩ نجد هناك استقرار في القيمة السوقية بحدود دنيا نتيجة الكساد بعد حرب التحرير من داعش، ومن ثم انخفاض بالقيمة السوقية سنة ٢٠٢٠ وهي سنة ذروة جائحة كورونا ثم بدأت الامور بالاستقرار الاقتصادي نتيجة انخفاض تأثير جائحة كورونا عام ٢٠٢١.

جدول (٢) تغير قيمة السوق لاسهم مصرف الشرق الاوسط لسنين الدراسة

مصرف الشرق الاوسط		
السنوات	قيم السهم السوقية	نسبة تغير قيمة السوق
2017	87500000	
2018	32500000	-0.63
2019	25000000000	768.23
2020	30000000000	0.20
2021	50000000000	0.67

المصدر: استنادا لبيانات تقرير البنك السنوية

نلاحظ في جدول (٢) بان اجمالي القيمة السوقية لاسهم مصرف الشرق الأوسط منخفضة بنسبة ٦٣٪ في عام ٢٠١٨/ عن السنة التي سبقتها ولنفس أسباب حرب داعش، في حين حقق المصرف قيمة سوقية مستقرة وعالية جدا في عام/٢٠١٩ بسبب انتهاء حرب التحرير، ثم انخفضت قيمة السوق خلال عام/٢٠٢٠ والسبب هو الجائحة والكساد العالمي ثم زادت بشكل نسبي بطيء خلال عام/٢٠٢١ لقلّة تأثير حدة الجائحة.

٣.٥ تحليل احصائي مع الاختبار الخاص بالفرضيات:

● اختبار الفرق في المتوسطات: (t-test)

جدول (٣) نتائج اختبار t ل فروقات متوسطات القيمة السوقية لاسهم عينة البحث				
المتغير / المصرف	متوسط القيمة السوقية	قيمة t	p-value	النتيجة
العراقي الإسلامي	١٠٩ مليار دينار	7.59	0.0001	دال ومعنوي
الشرق الأوسط	٢١٠٢٤ مليون دينار			

المصدر: نتائج برنامج ٢٣spss-v

يشير جدول (٣) الى نتائج الفرق بين متوسطات قيمة السوق لاسهم البنوك المبني عليها الدراسة، بلغت قيم (t) المدققة (٧.٥٩) والتي هي اعلى من قيمها الجدولية وعند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠١) اقل من (٠.٠٠٥) وهي علاقة دالة معنوية مما يعني رفض فرضية الصفرية ونعتمد فرضية البديلة للبحث وهي (هنالك فروقات بدلالة معنوية بين متوسطات قيمة السوق لاسهم البنكيين) .

● معامل الارتباط بيرسون مع متوسطات: (r-test)

جدول (٤) نتائج معامل الارتباط بيرسون لفرق متوسطات القيمة السوقية لاسهم عينة البحث				
المتغير / المصرف	متوسط القيمة السوقية	قيمة r	p-value	النتيجة
العراقي الإسلامي	١٠٩ مليار دينار	0.124	0.842	غير دال
الشرق الأوسط	٢١٠٢٤ مليون دينار			

المصدر: برنامج ٢٣spss-v

أشار الجدول (٤) لعملية المتوسطات للقيمة السوقية للأسهم للمصرفين عينة الدراسة، إذ بلغ قيمة (t) (٠.١٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٨٤٢) وهي علاقة ضعيفة وغير دالة مما يعني أن القيم السوقية لا ترتبط بشكل كبير عبر السنوات وبناءً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية للبحث والتي تنص (لا علاقة تربط متوسطات القيم السوقية لاسهم المصرفين).

● اختبار الانحدار الخطي البسيط :

جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط							
النتيجة	p-value	الجدولية t	قيمة t	F الجدولية	قيمة F	معامل التحديد R ²	المصرف / المتغير
غير دال	0.932	3.182	-0.093	10.128	0.0086	0.003	العراقي الإسلامي
دال ومعنوي	0.008	3.182	6.23	10.128	38.77	0.93	الشرق الأوسط

المصدر: برنامج SPSS-٢٣

نلاحظ من الجدول (٥) ، أن قيمة (t) وقيمة (f) المحسوبة للمصرف العراقي الإسلامي هي أقل من القيم الجدولية وأن قيمة معامل التحديد بلغ (٠.٠٠٣) وهي ضعيفة جداً مما يعني عدم دخول جميع العوامل في النموذج ولا يفسر العلاقة بين المتوسطات إضافة إلى أن مستوى الدلالة كان (٠.٩٣٢) وهي أعلى بالمقارنة (٠.٠٥) ويبين انعدام الدلالة الإحصائية وعليه فرضية الصفرية تكون مقبولة للبحث وهي (انعدام الفروقات ذات دلالة معنوية بين متوسطات القيمة السوقية لاسهم المصرفين) . أما القيمة (t) وقيمة (f) بمصرف الشرق الأوسط فهي أعلى من القيم الجدولية والتي تشير إلى الدلالة المعنوية الموجودة فيها ، حيث بلغ معامل التحديد (٠.٩٣) وهي نسبة كبيرة جداً تفسر أغلب العوامل الداخلة في النموذج ، إضافة إلى بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٨) وهي أدنى من (٠.٠٥) بمعنى القوة المعنوية و بهذا الفرضية الصفرية ترفض للبحث ليتم قبول الفرضية البديلة وهي (توجد فروقات بدلالة معنوية بين متوسطات الاسهم بقيمتهم السوقية للبنكين).

٦. التحليل العام:

التحليل يشير بان هنالك فروق ملموسة كبيرة بين المتوسطات للقيم السوقية في المصرفين، مع تأثير معنوي للزمن على القيم السوقية لمصرف الشرق الأوسط ولكن ليس على المصرف العراقي الإسلامي. معامل ارتباط الخاص ببيرسون المنخفض يشير إلى ضعف العلاقة بين قيم السوق للمصرفين.

● وبالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي، يمكن استخلاص الاستنتاجات وتقديم التوصيات الآتية:

١.٦ الاستنتاجات:

١. وجود فروقات معنوية بين المصارف الإسلامية والربوية، تحليل t أظهر بان هنالك اختلافات بمدلولات معنوية كبيرة بين المتوسط من قيم السوق للمصرف العراقي الإسلامي ومصرف الشرق الأوسط. يشير ذلك إلى أن هناك عوامل جوهرية تؤثر بشكل مختلف على عمل البنوك الإسلامية ان قارناها بالبنوك الربوية.
٢. الارتباط ضعيف للمصرفين، فمعامل ارتباط بيرسون أظهر علاقة ضعيفة وغير معنوية بين قيم السوق للبنكيين. هذا يشير إلى أن قيم السوق للبنكيين من غير الممكن ان تؤثر بعضها على البعض الآخر بشكل كبير، مما يعكس اختلافاً في العوامل التي تؤثر على كل منهما.

٣. التأثير الزمني على مصرف الشرق الأوسط ، تحليل الانحدار الخطي أظهر أن هناك تأثيرًا زمنيًا معنويًا على القيم السوقية لمصرف الشرق الأوسط، في حين لم يكن هناك تأثير مشابه على المصرف العراقي الإسلامي. هذا يشير إلى أن أداء مصرف الشرق الأوسط قد يكون أكثر تأثرًا بالاختلافات بخصوص الزمن أو السوق مقارنة بالمصرف العراقي الإسلامي.

٢.٦ التوصيات:

١. تعزيز دراسة العوامل المؤثرة على أداء المصارف الإسلامية نظرًا للاختلافات الكبيرة بين المصرفين، من المهم إجراء دراسات أعمق لفهم عوامل محددة والتي تؤثر في قيمة السوق للمصارف الإسلامية. يمكن أن تساعد هذه الدراسات في تحسين الاستراتيجيات المالية والإدارية للبنوك الإسلامية.
٢. تحسين الاستراتيجيات المالية المخصصة لكل نوع من المصارف نظرًا للاختلافات في التأثيرات الزمنية والفروقات في القيم السوقية، حيث يجب على المصارف الإسلامية والربوية تطوير استراتيجيات مالية وإدارية مخصصة تتناسب مع طبيعة كل مصرف وطبيعة السوق الذي يعمل فيه.
٣. التركيز على الاستقرار الزمني للمصارف الربوية وبما أن مصرف الشرق الأوسط أظهر تأثيرًا زمنيًا معنويًا على قيمته السوقية، فمن المهم تعزيز الاستقرار المالي لهذا المصرف عبر تبني سياسات مالية تقلل من تأثير التغيرات الزمنية والسوقية على أدائه.
٤. مراقبة الفروقات وتحديث السياسات إذ يجب على الهيئات التنظيمية والمصرفية مراقبة الفروقات بين المصارف الإسلامية والربوية بشكل مستمر وتحديث السياسات بناءً على البيانات الحديثة لضمان توازن الأداء وتحقيق النمو المستدام.

REFERENCES

١. التقارير السنوية للمصرف العراقي الإسلامي للفترة (٢٠١٧-٢٠٢١).
٢. التقارير السنوية لمصرف الشرق الأوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠٢١).
٣. البحوث المنشورة: وتضم:
٤. التميمي، يوسف قيصر حسن ومطوق، ليلي بديوي خضير، " قياس وتحليل مؤشرات البنوك التجارية وأثرها على حجم التداول في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)"، بحث منشور في مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية ، المجلد (١٥) العدد(٤٦) ، لسنة/٢٠٢٣ .
٥. جعفر، زهراء علي وآخرون، تشرين الثاني/٢٠٢٣ ، " إمكانية تطبيق المعايير المحاسبية الشرعية في المصارف الإسلامية العراقية / دراسة في المصارف الإسلامية العراقية " ، بحث منشور في مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد(١٥)، العدد(٤).
٦. حمودي، مروان عبدالرسول، لسنة/٢٠٢٣، "أهمية السيولة المصرفية في المصارف التجارية والإسلامية في العراق للمدة(٢٠١٧-٢٠٢١)"، بحث منشور في مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية ، المجلد (١٥) العدد(٤٨).
٧. حنظل، حنان جمعه وخلف، وحيدة جبر، شهر كانون الأول لسنة/٢٠٢٣ ، " تحليل التغيرات المالية لمخاطر السيولة في المصارف التجارية العراقية للمدة(٢٠١٠-٢٠٢٠)"، بحث منشور في المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، المجلد(٢١)، العدد(٧٩).
٨. السعواوي، طه سلطان حمد و الدباغ، لقمان محمد أيوب، لسنة ٢٠٢٣ ، " دور الإفصاح المحاسبي عن الخسائر الائتمانية المتوقعة في ضوء المعيار (AAOIFI) ٣٠ للحد من مخاطر الائتمان/ دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية العراقية " بحث منشور في مجلة اقتصاديات الاعمال، المجلد(٤)، العدد(٦).
٩. السعواوي، مدحت جاسم محمد، لسنة/٢٠٢٣، " مساهمة المصارف الإسلامية في معالجة اثار المديونية الخارجية"، بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية، العدد(٣٤).
١٠. عاصي، لمياء حسين، لسنة/٢٠٢٤، " المصارف التجارية ودورها في المشاريع الاستثمارية"، بحث منشور في مجلة كلية الحقوق والعلوم السياسية، المجلد (٢٥-١)، العدد (٢٣).



١١. عبيد، ضحى سعد وحسين، هبة علي، لسنة/٢٠٢٠، "ازمة التعامل مع جائحة كورونا.. العراق انموذجا"، بحث منشور في مجلة حمورابي، المجلد(٨)، العدد(٣٣-٣٤).
١٢. الغالبي، عبدالحسين جليل والعزاوي، هبة سعد عبدالجبار، لسنة/٢٠٢٣، "استجابة البنك المركزي العراقي لمواجهة ازمة جائحة كورونا"، بحث منشور في مجلة الغري للعلوم الاقتصادية، المجلد(١٩)، العدد(٤).
١٣. الكرعوي، حسين علي والنصراني، سلطان جاسم، أيلول/٢٠٢٠، "الاقتصاد العراقي بين ازمتين: التداعيات والحلول الممكنة"، بحث منشور في مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد(٩)، العدد(٣٥).
١٤. حسين، مكرم جاسب وداود، فاضل عباس وعيسى، جبار صحن، "دور كفاءة الأداء المصرفي في تعزيز القيمة السوقية لاسهم المصارف"، بحث منشور في مجلة كلية الاسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد(٦)، العدد(١١).
١٥. عيسى، جبار صحن وجبر، شذى عبدالحسين وداود، فاضل عباس، "تأثير الإرهاب في سلوك أسعار الأسهم: دراسة حدث لعينة من الشركات السياحية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، بحث منشور في مجلة الريادة للمال والاعمال / جامعة النهدين، المجلد(٥)، العدد(٢).